النشرة التربوية

المركز التربوي للبحوث والانماء

العدد الخامس عشر تموز – اب – ايلول ٢٠١١

صوتوا لمغارة جعيتا

SMS 1070

Web Site

www.new7wonders.com/vote-2

المحتوى

الحدث ص. ٢

أنشطة الوزارة ص. ٣

جامعات ص. ٩

أنشطة المركز التربوي ص. ١٠

بيئة ص. ١٧

أدب ص. ٢١

Culture ص.٢٢

Art ص.٢٤

مسح إحصائي شامل لمدارس التعليم الرسمي
موضوع اتفاقية بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ومركز تطوير التعليم في الولايات المتحدة الأميركية (EDC)
في إطار مشروع "دراستي"

يُنظَر إلى البيئة التعليمية كمُكَوِّن أساسي في زيادة إنجازات الطلاب.

ولما كان المركز التربوي للبحوث والإنماء يتولى القيام بالبحوث ووضع مشاريع الخطط وإجراء الإحصاءات التربوية، وذلك من خلال مكتب البحوث التربوية ووحدة المعلوماتية التربوية وقد تكوَّن لديه قاعدة موثوقة من المعلومات الإحصائية الشاملة حول مختلف مكونات النظام التربوي في لبنان.

وفي ضوء الخبرة التقنية وقاعدة المعلومات الإحصائية المتوافرة لدى المركز التربوي للبحوث والإنماء، جرى عقد اتفاق بينه وبين مركز تطوير التعليم في الولايات المتحدة الأميركية (EDC) لتنفيذ مشروع مسح شامل لأوضاع المدارس والثانويات الرسمية في لبنان، في إطار مشروع "دراستي" (D-RASATI) وذلك بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID بهدف تحسين مستوى تعلّم الطلاب في المدارس الرسمية اللبنانية.

يعمل مشروع "دراستي" على البنية التحتية، وعلى المعلمين والمديرين والأهل بطريقة متكاملة للارتقاء بالتعليم إلى المستوى الأفضل وذلك عبر تطوير أساليب تمكّن المعلمين والأهل من المشاركة في تفعيل العملية التربوية بالأنشطة اللاصفية ودعمها من أجل تعزيز التعلم خارج نطاق الصف.

وبما أن تنفيذ هذا المشروع يستوجب الاستعانة بالعناصر البشرية المؤهلة لتأمين المعطيات والمعلومات اللازمة، وفقًا لاستمارة تمّ وضعها من قِبل (EDC) لهذه الغاية.

ولما كانت المعلومات الجديدة المطلوبة تشكّل جزءًا مكمّلاً للمعلومات المتوافرة لدى المركز، فقد تمّ اختيار فريق عمل كبير من المدرّبين والمحقّقين والمدقّقين لتنفيذ المشروع.

شمل هذا المسح ١٠٨١ مدرسة وثانوية رسمية موزّعة على المناطق اللبنانية كافة. وقد جاءت الاستمارة شاملة، مفصّلة ومبوّبة بطريقة واضحة لتشمل أدق التفاصيل في المدرسة، بحيث تبدأ بمعلومات عامة عن المدرسة: اسمها، رقمها وعنوانها. وتتضمن أرقام الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني، اللغات الأجنبية التي تدرّس في المدرسة والمواد الإجرائية المدرَّسة وعدد العاملين فيها وكيفية توزّع الشّعب والتلامذة بحسب الحلقات والصفوف.

وتتناول الاستمارة أيضًا معلومات خاصة عن البناء المدرسي بدءًا بالعقار: نوعه، رقمه، المالك، ثم وصف المبنى بكامل تفاصيله، وحالة البناء، وتوزيع الغرف، وما إذا كان المبنى المدرسي بحاجة إلى أعمال صيانة أو ترميم، والتجهيزات والمختبرات المتوافرة فيه. وعما إذا كان قد تمّ دعم المدرسة من قِبَل المجتمع المدني (هبات وغيرها ...). وبيان مسألة المواصلات إلى المدرسة وأنظمة الحماية فيها.

بالإضافة إلى معلومات عن الدورات التدريبية التي تابعها الجهاز التعليمي في مراكز الموارد التابعة للمركز التربوي للبحوث والإنماء أو أي جهة أخرى. ومعلومات عن التلامذة ونسب النجاح في الامتحانات الرسمية في المراحل المختلفة ومعلومات عن مجالس الأهل ومدى مشاركتهم في أنشطة المدرسة.

ثمّ تتطرّق الاستمارة إلى الخدمات المتوافرة في المدرسة من كهرباء ومياه وتدفئة وتبريد وإنارة في المستودعات والملاعب إلى المراحيض والحانوت المدرسي والمشارب، ثم كيفية التخلّص من النفايات الصلبة، ختامًا، معلومات عامة عن الأنشطة المدرسية والأندية المتوافرة فيها.

إن الغاية من هذه المعلومات الدقيقة والشاملة تتمحور حول إعادة تأهيل البنى التحتية للمدارس وتوفير التجهيزات وفقًا لمعايير واضحة ومرتكزة على الحاجات المبيّنة في الاستمارة المذكورة.

وبتنفيذ هذا المشروع، أصبح لدى الأجهزة المعنية قاعدة معلومات هامة توفر أدق التفاصيل حول واقع المدارس الرسمية في مختلف المناطق اللبنانية تشمل المعلم والإدارة والتلميذ والبناء المدرسي.

الوزير دياب عرض مع ممثّلة اليونيسيف المشاريع التربوية المشتركة

عقد وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعًا مع ممثلة اليونيسيف في لبنان آنا ماريا لوريني على رأس وفد من مكتب بيروت، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى فياض، ومديرة أمانة سر تطوير التعليم الدكتورة ندى منيمنة.

وقال الوزير إن هناك مشاريع عديدة وخططًا نهتم بها سوية، ونتشارك الأهداف، لا سيما وأننا نعمل على ترسيخ مبدأ وآليات تأمين جودة التعليم على المستويات كافة، وإننا بصدد تعميق الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والذين يشكّلون نسبة مهمة من التلامذة وهناك تجهيزات ضرورية للمدارس وتأهيل للمباني وتدريب للأساتذة ليتمكنوا من التعاطي معهم ومن مواكبتهم في مسيرة تأمين تعليمهم، كما أن استراتيجيتنا تلحظ الاهتمام بالمتسربين من التعليم وبرنامج تأهيلهم، بالإضافة إلى تحسين الأداء ونوعية التعليم في التعليم المهني والتقني، وتأمين تجهيزات ومختبرات معلوماتية لذوي الاحتياجات الخاصة .

وأكدت لوريني من جهتها على مهام اليونيسيف وتركيزها على مشاريع التنمية المستدامة كمنطلق للتنمية البشرية والاهتمام بالطفولة، وأشارت إلى أنّ لليونيسيف والوزارة تاريخًا طويلاً من التعاون والتبادل، وقد أسهمنا في زمن الحرب بجهود استثنائية في تأهيل المدارس وتجهيزها. ويتركز العمل في لبنان على الشأن الاجتماعي وكيفية دعم الأولاد ليصلوا جميعًا إلى إتمام التعليم الأساسي. وتركز اليونيسيف على الأقليّات المهمّشة المُهمَلة وعلى الفلسطينيين وعلى الأيتام في المؤسسات المنتشرة في لبنان والجمعيات الأهلية لأن أفضل ما نقدمه إليهم هو التعليم.

وسلم شهادات ضمان الجودة

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع الأساتذة الجامعيين الذين شاركوا في دورة لإعداد الخبراء في ضمان الجودة بالتعاون مع الأونيسكو والشبكة العربية لضمان الجودة وضم ١١ أستاذاً جامعيًّا من الجامعة اللبنانية ومؤسسات التعليم العالي الخاص الفرنكوفونية في لبنان. في حضور المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال الذي شرح المراحل التي قطعها التعاون مع برنامج تمبوس الأوروبي الهادف إلى تدريب خبراء في ضمان الجودة في لبنان.

وتحدث الوزير عن توجهاته في موضوع ضمان الجودة، مشيرًا إلى أننا سنبدأ به في التعليم العالي ونتابع تعميمه على التعليم المهني والتقني والتعليم العام. ورأى أن هناك حاجة لتعميم ثقافة الجودة خصوصًا في التربية. وشدّد على ضرورة الحصول على الاعتماد المؤسسي للجامعات من طريق مؤسسات عالمية معروفة المستوى ومعترف بها من الوزارة، وهذا الاعتماد المؤسسي سيكون جواز السفر للمؤسسة وخريجيها إلى سوق العمل، معتبرًا أنه لا يجوز أن يتأخر هذا الأمر لأن ضمان الجودة هو لمصلحة المؤسسات والخريجين في آن. ويعلم الجميع أن للجودة متطلبات لجهة المختبرات والمكتبات والتجهيزات.

ولفت الوزير إلى العمل القائم راهنًا في الوزارة على رفع مشروع قانون إنشاء الهيئة الوطنية لضمان الجودة تمهيداً لتأسيس الهيئة الوطنية للاعتماد والتي يجب أن تكون مستقلة.

وسلّم الوزير والجمّال فريق الخبراء المشاركين في الدورة شهادات التدريب على الخبرة في ضمان الجودة.

> ”هناك حاجة لتعميم ثقافة الجودة خصوصًا في التربية“

الوزير دياب بحث والوزير صحناوي ربط المدارس الكترونيًّا

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وزير الاتصالات نقولا صحناوي يرافقه رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات بالإنابة عماد حب الله والمهندسة في وزارة الاتصالات ديانا أبو غانم، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ومستشارَي الوزير الدكتور غسان شكرون وزياد شعبان ومدير المعلوماتية في الوزارة المهندس توفيق كرم ومديرة مشروع المعلوماتية والتطوير المؤسساتي بوليت عساف.

وتناول البحث متابعة العمل في إنشاء شبكة ربط معلوماتي بين المدارس الرسمية تؤمن الوصل المستقل والآمن مع المناطق التربوية والإدارة المركزية في الوزارة، وتتيح تأمين خدمات إدارية وتربوية وإحصائية كبيرة وسريعة للوزارة وللمتعلمين في لبنان.

وشرح الوزير دياب موضوع ربط المدارس الرسمية وعددها راهنًا ١٨٢١ مدرسة بشبكة خاصة لتعزيز التفاعل في ما بينها ومع الإدارة المركزية لتسريع العمل الإداري وتسريع الحصول على إحصاءات، ولفت الوزير إلى عدم وجود وصلات إنترنت أو هاتف عادي في عدد من المناطق النائية، ورأى ضرورة التنسيق بين الوزارتين للبحث في كيفية تحقيق الربط والتواصل. وتحدث الوزير عن العمل التقني المطلوب لتأمين تشغيل نظام إدارة المعلوماتية التربوية واختيار نظام مرن يلبي احتياجات المدارس الصغيرة والكبيرة. ورأى أنّ هذا الأمر في حال إتمامه بالسرعة المرجوة يشكل إنجازًا للوزارتين وخدمة لكل المتعلمين في لبنان، ويسهم في تطوير الجانب التقني للتعليم الأساسي والرسمي عمومًا. ويسهل العمل الإداري والتنظيمي داخل المدارس، ومعالجة آلاف المعاملات اليومية بالسرعة القصوى وفتح المجال أمام المحاضرات المتلفزة وتبادل التجارب المخبرية والدروس التفاعلية بواسطة الشبكة.

وأكد الوزير أنّ المرحلة الأولى يمكن أن تشمل مدارس التعليم الثانوي الرسمي، لا سيما وأن المرحلة السابقة شملت التواصل بين خمسين ثانوية رسمية. وتحدث عن بعض المواصفات التقنية التي يمكن أن تلبي هذه الاحتياجات. وأكد الوزير دياب أن هذا الهدف هو الوصول إلى شبكة مستقلة وآمنة، ورأى ضرورة وضع المشروع ضمن روزنامة تفصيلية لكل مرحلة.

ورحب الوزير صحناوي بالفكرة مؤكّدًا الرغبة بإعطاء الأولوية لهذه العملية في وزارة الاتصالات، واعتبر أنه يفيد وطننا لمرحلة طويلة ويخدم مصالح طلابنا واقتصادنا في آن.

واستوضح الوزير صحناوي بعض التفاصيل التقنية والإدارية، والمراحل التي ستصل إليها المدارس في الإفادة من هذه الشبكة وذلك من ضمن رؤية وبرنامج موحد يمكن استخدامه من كل المدارس الرسمية.

وشرح الفريق التقني ما تمّ العمل عليه في الوزارة منذ سنوات وكيفية الانتقال إلى مراحل أكثر تطويرًا وفاعلية.

وعبَّر الوزير صحناوي وفريق عمل وزارته عن الاستعداد للمضي قدمًا في تأمين شبكة التواصل إلى كل المناطق، مشيرًا إلى أنّ الوزارة تدرس توصيل الكابلات والألياف البصرية إلى أبعد المناطق بصورة تدريجية. وأشار الوزير صحناوي إلى مشروع لخفض أسعار الإنترنت لتقارب الأسعار العالمية.

وشكل الوزيران لجنة مشتركة وأعطياها التوجيهات لتعمل بكل فاعلية، وعبَّرا عن الاستعداد لدعمها وتسهيل طريقها لإنجاز العمل.

وتابع مع سفيرَي تركيا والمغرب التعاون التربوي

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع سفير تركيا لدى لبنان إينان أوزيلديز ترافقه نائبة رئيس البعثة فايزة إيفغنير، وذلك في زيارة تهنئة لمناسبة تسلم الوزير دياب مهام التربية في لبنان. وأوضح السفير التركي بعد اللقاء أن هناك مشاريع مشتركة عديدة بين الوزارة والجمهورية التركية تتعلق بإنشاء مدارس رسمية وتجهيزها وتبادل المنح، وقد تمت مناقشة اتفاقيات التعاون والمشاريع القائمة، وسبل تعزيز التعاون التربوي لمصلحة البلدين.

ثم استقبل الوزير دياب سفير المغرب لدى لبنان علي أومليل وتناول البحث اتفاقيات التعاون والتبادل التربوي بين البلدين، وسبل تنفيذها، والأفكار المؤدية إلى تطوير هذا التعاون وتوسيع إطاره.

ثم استقبل الوزير النائبين علي فياض ومحمد برجاوي وبحث معهما في الاحتياجات التربوية لمناطقهما، وفي مشاريع القوانين التي يتابعها الوزير في مجلس النواب لمختلف قطاعات التربية والتعليم العالي.

دياب يبحث مع المؤسسات التربوية في الامتحانات والأقساط

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة برئاسة الأب مروان تابت في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ورئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر والأمناء العامين للمؤسسات وممثليها.

وتحدث الأب تابت عن دور الاتحاد ونشاطه وباشر المجتمعون البحث في جدول الأعمال، وأثير موضوع مساهمة القطاع الخاص في مراقبة الامتحانات الرسمية.

وعرض المجتمعون موضوع تسليم إفادات الترشيح للتلامذة في حال تخلفهم عن سداد الأقساط للمدارس، وطالبت المؤسسات بالتنسيق معها قبل إعطاء إفادة بديلة حفاظًا على حقوق المؤسسات. وأكدت الوزارة التزامها بالاتفاق السابق القاضي بمصادقة الوزارة على إفادات النجاح الواردة من المؤسسات وعدم استصدار إفادة بديلة من الوزارة.

وكشف المدير العام للتربية أن هناك نحو أربعين حالة لأولاد لم تتقدّم مدارسهم بطلب ترشيح لهم للامتحانات الرسمية، وأجمع الحضور على أن هذا جرم، وقد تقدم أهاليهم بطلبات استرحام للسماح لهم بالدورة الثانية، لأن مدارسهم لم ترفع أسماءهم للمشاركة في الدورة الأولى.

وبحث المجتمعون في موعد بداية تطبيق المنهج الجديد المطوَّر لمرحلة الروضة، وذكر الأب تابت بإحالة ملف يتعلق بسداد مستحقات المدارس المجانية من وزارة التربية إلى وزارة المالية، وطلب إلى الوزير دياب إمكان تحريك هذا الملف مع الوزير الصفدي.

وأشار إلى أن المنحة من الدولة للمدارس المجانية لم تتم زيادتها بعدما ازدادت الأجور مبلغ مائتي ألف ليرة شهريًّا.

وأكد الوزير في هذا الصدد توجه الوزارة لدعم التعليم المجاني والحفاظ على مؤسساته مؤكدًا أن هذه المؤسسات تقوم بدور تربوي مشرّف.

وكان دياب قد تابع أوضاع أساتذة الجامعة اللبنانية مع لجنة المال والموازنة النيابية برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور الأعضاء وممثلين عن وزارة المالية ومجلس الخدمة المدنية وتعاونية موظفي الدولة ورابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ومستشاري الوزير. وتناول البحث مشروع القانون المحال من رئاسة مجلس الوزراء ومن لجنة التربية، والذي يتعلق بتصفية المعاش التقاعدي لأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، وتداول المجتمعون في المشروع وبحصيلة اجتماع لجنة التربية النيابية لاسيما لجهة التعديلات على المشروع. واعتمدت اللجنة التعديل المقترح من لجنة التربية لكي يستفيد من أحكام هذا القانون أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة الذين انتهت خدماتهم لبلوغهم السن القانونية والذين لم تكن خدمتهم في الملاك التعليمي وفي الملاكات الأخرى قد بلغت أربعين سنة.

ويكشف توجّهه اعتماد الحقيبة الإلكترونيّة

كشف وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب عن التوجّه نحو إنجاز حقيبة إلكترونيّة للتلميذ تختصر حمل الكتب، ولفت إلى أنّ البحث جارٍ جديًّا نحو تأمين جهاز كمبيوتر محمول وبسعر مقبول، بحيث يدفع التلميذ ثمنه بالتقسيط البسيط ويخدمه لسنوات، لا سيما وأنّ تقدمًا كبيرًا تمّ إحرازه في مجال تحويل المناهج والكتب إلى دروس رقميّة، ويمكن البدء بذلك تدريجًا ابتداءً من مرحلة لتعليم الثانوي.

موقف دياب جاء في خلال اجتماعه مع وفد من نقابة الناشرين المدرسيّين برئاسة النقيب الياس سعد. واطّلع منهم على رغبتهم بالسماح لهم بإدخال كتب القطاع الخاص إلى المدارس الرسمية بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء الذي يصدر سلاسل الكتاب المدرسي الوطني المعتمدة حصرًا في المدارس الرسمية ولدى المدارس الراغبة بها في القطاع الخاص.

واستمع الوزير إلى شرح من النقيب والنقابة عن الخبرات والإبداع التربوي اللبناني الذي حققته دور النشر اللبنانية الخاصّة في الخارج ضمن الدول العربية وفي دول الاغتراب.

ورفض دياب تصوير القطاع التربوي العام بصورة قاتمة، مشيرًا إلى نسب النجاح المرتفعة التي سجّلها تلامذة المدرسة الرسمية في الامتحانات الرسمية والتي فاقت نسب النجاح في المدارس الخاصّة، وقد اعتمد تلامذتها سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي.

وتحدث الوزير عن ربط المدارس إلكترونيًّا والعمل مع وزارة الاتصالات على إيصال الألياف البصريَّة إلى جميع المدارس تدريجًا، لافتًا إلى أنّ هذا الأمر سيحلّ المشاكل المزمنة العديدة.

ودعا النقابة إلى تسمية ممثّلين عنها للمشاركة في لجنة مشتركة مع المركز التربوي لتبادل الأفكار وتعميم الفائدة.

الوزير دياب خصص يومًا لروابط المعلّمين

خصص وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب يومًا كاملاً لروابط الأساتذة والمعلّمين في التعليم الرسمي والمهني والتقني، واطلع على مشاكلهم من خلال كتب خطية، تربويًا وماليًا وإداريًا. واستهل اجتماعاته مع رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور شربل كفوري في حضور المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد جمال، واعتبر كفوري أن الأولوية في الجامعة اللبنانية هي لتعيين العمداء ومن ثم انتخاب مجلس الأساتذة واختيار الرئيس من القاعدة على اعتبار أن رئيس الجامعة منصب أكاديمي وليس مديرًا عامًّا.

واجتمع الوزير دياب مع رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي برئاسة حنا غريب في حضور المدير العام للتربية بالإنابة محي الدين كشلي.

وطرحت الرابطة موضوع التنظيم النقابي وتعديل قانون الموظفين لتحقيق الممارسة الديمقراطية للموظفين. وطالبت بإعطاء حوافز للمعلمين الذين يتابعون تطوير أنفسهم. وسلّم غريب الوزير دياب مذكرة تتعلق بالتربية تركز على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب على أساس الجدارة إن في الإدارة أو في المدارس، وطالب بتشكيل لجنة لمتابعة مناقشة المذكرة.

ثم اجتمع الوزير دياب مع المجلس المركزي لروابط معلمي الابتدائي الرسمي في حضور كشلي، ومدير التعليم الابتدائي جورج داوود. وتحدثت باسمهم عايدة الخطيب وطرحت مشكلة صناديق المدارس والمدارس المتعثرة وضرورة عدم إقفال كل المدارس والإبقاء على مدرسة واحدة في كل قرية. وشددت على دور المدير في النهوض بالمدرسة واستقطاب التلامذة.

وكذلك أجتمع الوزير دياب مع رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني برئاسة فاروق الحركة، في حضور المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب.

وتحدث الحركة عن هاجس النهوض بالتعليم المهني والافتقار إلى رؤية واضحة، مما أوجد معاناة في هذا القطاع، وشدد على تحقيق المصلحة العامة للأستاذ والطالب. وأشار إلى الإنجاز الذي تحقق هذا العام بإصدار نتائج الامتحانات المهنية بسرعة فائقة.

وتابع مع الثانويّين صرف الدّرجات الأربع

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب مع لجنة متابعة تنفيذ المذكّرة التي رفعتها رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي إليه، وضمّ الاجتماع رئيس الرابطة حنّا غريب ومسؤول العلاقات العامّة محمد قاسم في حضور مستشار الوزير د. غسان شكرون. وتناول البحث الإسراع في صرف الأربع درجات ونصف الدرجة للأساتذة بعدما صدر القانون رقم ١٥٩. ووعد الوزير بمتابعة الموضوع لوضعه موضع التنفيذ. كذلك دعت الرابطة إلى الإسراع في إصدار مرسوم تعيين الخريجين الناجحين في كلية التربية والمقبولين بموجب المرسوم رقم ٤٤٢٧ وتوزيعهم على المدارس قبيل افتتاح العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. كما دعت الى الإسراع في إعداد مشروع مرسوم لملء الشواغر في التعليم الثانوي وتأمين أساتذة للمواد الإجرائية والمواد الأكاديمية وفاقاً لحاجات الثانويات من طريق إجراء مباراة مفتوحة.

وتناول البحث أيضًا النظام الداخلي للثانويات والمدارس الرسمية والبدء بمناقشته تمهيداً لإقراره.

وسجلت الرابطة قلقها للمعطيات الإحصائية المتوافرة والتي بيّنت تراجعًا في أعداد تلامذة التعليم الرسمي الثانوي والأساسي، وآلية استدراك هذا الأمر على مختلف الصعد وفي مقدمها تفعيل دور كلية التربية ورسم سياسة لإعداد الأساتذة والمعلمين.

وتسلّم وفد الرابطة من شكرون مشروع القانون القاضي باعتبار الشهادات الجامعيّة التي أدخلت إلى المناهج التربوية الجديدة إجازات تعليمية.

وزيرا التربية والاقتصاد شددا على منع حصر بيع الكتب في المدارس

عقد وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ووزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس اجتماعًا خصِّص للتدابير الآيلة إلى عدم حصر بيع الكتب المدرسية والقرطاسية واللوازم المدرسية في حرم المدرسة، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، رئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر، رئيس مصلحة حماية المستهلك فؤاد فليفل، ممثل نقابة المكتبات النقيب جورج ثابت، وأمين سر النقابة جوزف طعمة.

وشرح ممثل المكتبات حقوق المكتبات التي تدفع الضرائب وتتحمل تكاليف الإيجارات والرواتب، فيما المدرسة معفاة من الضرائب والتكاليف وتأخذ الرزق من أمام المكتبات التي تعتبر هذا الموسم رئيساً بالنسبة إليها في مطلع العام الدراسي.

الوزير دياب رحَّب بالوزير نحاس والحضور مذكّرًا بالمادة الثامنة من القانون رقم ٥١٥ التي تمنع بيع الكتب في المدارس حصريًّا، كما ذكّر بالتعميم الذي أصدره في ٢٠١١/٨/١٨ للتأكيد على هذا الموضوع مشيرًا إلى عدم وجود غطاء من جانب وزارة التربية للبيع داخل المدرسة بصورة حصريّة ومخالفة للقانون.

الوزير نحّاس تحدّث عن ضرورة وضع آلية تنفيذية للقانون معتبرًا أن المسؤول عن المدرسة يحقّق الربح من دون مسوِّغ قانوني. وأشار إلى ضرورة تحرّك المراقبين والكشف داخل المدارس لإيقاف هذه المخالفات.

وتحدّث المجتمعون عن آلية دخول المدارس بالتعاون بين وزارة التربية ووزارة الاقتصاد لا سيما وأن بعض المدارس يبيع منتجات مقلدة داخل المدارس، وقرطاسية ذات كلفة زهيدة بأسعار خياليّة وإلزامية للتلميذ. ودرسوا لوجستية التحرّك والجهاز البشري المشترك، كون المرحلة الواجب التحرّك ضمنها لا تتعدى الشهرين في مطلع العام الدراسي.

ولفتوا إلى دور لجان الأهل في الدفاع عن مصالح الأهل والمصلحة العامة. وأكد المجتمعون على طلب إبراز المستندات لمن يرغب في البيع وتحقيق الربح وإلا يعتبر مخالفًا، وبالتالي عليه إبراز سجلّه التجاري.

كذلك بحثوا في موضوع الحانوت المدرسي ومخالفته للقانون التجاري، وبيع مواد غذائية غير صحية أحيانًا وربما سامّة ومعرّضة للشمس في أحيان كثيرة وتتسبّب بأضرار صحّية بالغة على التلاميذ.

وأكّد المجتمعون على قيام مراقبين من مصلحة حماية المستهلك ومن مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية بالكشف سندًا بالقانون.

دياب بحث تنظيم مهنة التمريض

خَصّص وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعًا لتنظيم مهنة التمريض مع نقيبة الممرّضين والممرّضات كلير زبليط، في حضور المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمّال ومستشاري الوزير الدكتور مازن الخطيب، الدكتور صبحي أبو شاهين، الدكتور غسان شكرون والمستشار الإعلامي ألبير شمعون، وتمّ في خلال الاجتماع طرح موضوع شهادات التعليم المهني والتعليم العالي المتعلقة بالتمريض ومشاريع القوانين السابقة التي تمّت مناقشتها في مجلس النواب، ورأي الوزارة ودرس حاجات سوق العمل المتزايدة لهذا الاختصاص.

وتحدّث الوزير عن موضوع ضمان جودة شهادات الخرّيجين وعن عمل اللّجنة المكلّفة بهذا الأمر موضحاً أنّ تقرير اللجنة يشمل التعليم المهني وشهاداته ومناهجه، لافتًا إلى الحاجة الكبيرة إلى الخريجين في التمريض مشيرًا إلى الدور الكبير للتعليم المهني كاشفًا عن العمل القائم راهناً على هذا الأمر في المديرية العامة للمهني، معتبرًا أنّ موضوع "التجسير" أي فتح المسارات بين المهني والجامعي فكرة جيّدة، لافتا إلى أنّ ٣٠٠٠ خريج في هذا المجال استقطبهم سوق العمل في خلال عشر سنوات وهناك حاجة ملحّة ومستمرّة للممرّضين.

وشرحت النقيبة التعاون القائم مع المديرية العامّة للتعليم المهني والتقني، والذي يشمل المعايير والشهادات، كاشفة أنّه لا يوجد بين شهادة الإجازة التقنيّة وشهادة الامتياز الفنّي أي توصيف وظيفيّ أو قيمة مضافة من دون فرق في المضمون أو في الخدمة السريريّة، وتحدّثت عن متطلّبات منظمة الصحّة العالمية التي تحدّد الإجازة الجامعيّة كحدّ أدنى. ورأت ضرورة ملاءمة الشهادات مع احتياجات البلد، على أن يتم ذلك بالتنسيق بين وزارتَي الصحة والتربية وطرحت فتح المسار أمام خريجي التعليم المهني ليتابعوا الدراسة الجامعيّة وليرفعوا مستواهم المهني.

يرق رعى حفل اختتام برنامج الأستاذ المبدع

رعى المدير العام للتربية فادي يرق، حفل التخرّج وتوزيع الشهادات على ١٥٠ أستاذًا ومدرسًا كانوا قد تابعوا دورة لمدة ٤٠ ساعة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم واستخدام مهارات القرن الواحد والعشرين بطريقة إبداعية ، وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج الشراكة في التعليم الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع شركة ميكروسوفت. وقد حضر هذا الاحتفال إلى جانب مدير التعليم الابتدائي جورج داوود ومدير الإرشاد والتوجيه جان حايك والعديد من رؤساء الوحدات الإدارية في الوزارة، حشد من الأساتذة والمعلمين وجمهور من المشجعين وممثلين تربويين من القطاعين العام والخاص وممثلي الشركات التي تتعاطي استخدام التكنولوجيا في التعليم.

مشروع الأستاذ المبدع هذا، هو كناية عن مباراة تنظمها شركة ميكروسوفت سنويًا مع وزارات التربية في العالم لاختيار "الأستاذ المبدع" الذي يقوم بتحضير درس يتفاعل فيه الأساتذة مع الطلاب والمجتمع الأهلي مستخدمين آخر ما توصّلت إليه التكنولوجيا الحديثة في استخدام الكومبيوتر في التعليم. وقد أحدث المسؤولون عن المشروع نقلة نوعية من خلال تدريب الأساتذة واختيار المميزين من بينهم للمشاركة في هذه المباراة العالمية. وقد تمّ في العام الماضي، تدريب إثني عشر أستاذًا لفترة ٧٧ ساعة تدريب حيث قاموا هذه السنة بتدريب ١٥٠ أستاذًا ومعلّمًا في المناطق اللبنانية على استخدام الكومبيوتر في التعليم وخصوصًا برامج Word، Excel، PowerPoint، Movie Maker، Live.EDU، Wiki كما قاموا بتدريبهم على طريقة إقامة مشروع تربوي، وذلك في خلال دورة تدريبية مدتها ٤٠ ساعة تدريب يقوم المتدربون في نهايتها بتحضير درس يتناسب مع مهارات القرن الواحد والعشرين، وذلك بشكلٍ فردي وجماعي.

وقامت لجنة من المتخصصين بتقييم هذه المشاريع واختيار عدد من هؤلاء للمشاركة في المنتدى العربي للأستاذ المبدع الذي سيقام في المملكة الأردنية الهاشمية قي خلال شهر أيلول المقبل ومن ثم المشاركة في المنتدى العالمي للأستاذ المبدع الذي يقام في واشنطن في خلال شهر تشرين الأول من هذا العام. علمًا أن أحد الأساتذة اللبنانيين كان في العام الماضي على رأس المجموعة العربية التي جاءت في المرتبة الأولى لفئة التطبيق (Practice) وهي المرة الأولى التي يتمكن فيها المتبارون العرب من الصعود إلى المرحلة الثانية من المباراة.

وقد افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم قامت إحدى المتدربات بعرض مشروعها حول موضوع: لنعمل على تدوير نفاياتنا"

ثم تحدث المدير العام للتربية يرق مثنيًا على اندفاع الأساتذة في مواكبة تطورات العصر ومشجّعًا إيّاهم على الاستمرار في تطوير أنفسهم لنبني معًا تربية تليق بطموحات اللبنانيين.

كما تحدث مدير المشروع عبدو يمّين عن مهارات القرن الواحد والعشرين وكيفية التعامل مع طالب هذا القرن الذي أصبح أممي التفكير ما يحتّم تغييرًا في الأسس التربوية وما يحتّم أيضًا البحث عن الأستاذ المبدع والمدرسة الإبداعية لمواكبة هذا التغيير.

وتحدث الأستاذ علي حركة ممثلا شركة ميكروسوفت عن الشراكة بين الوزارة والشركة والتي لا بدّ أن تتطوّر وتكوّن مثالاً للتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وأخيرًا، أعطت السيدة فوزية مكاوي بعض التوجيهات باسم لجنة الحَكَمْ مثنية على هذه التجربة الرائدة.

في نهاية الاحتفال قام المدير العام للتربية يساعده مدير التعليم الثانوي محيي الدين كشلي ومدير التعليم الابتدائي جورج داوود ومدير المشروع عبدو يمّين وممثل شركة ميكروسوفت علي حركة بتوزيع الشهادات من الجمعية التربوية لتطوير المعلوماتية EAID على المشاركين وسيتم لاحقًا اختيار الأساتذة الذين سيشاركون في المنتدى العالمي للأستاذ المبدع لهذه السنة.

طلاب ثانويون شاركوا في LAU
في معهد علوم الكمبيوتر الصيفي

انظمت "كلية الآداب والعلوم" في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) في حرم الجامعة في جبيل، ورشة عمل بعنوان "معهد علوم الكمبيوتر الصيفي" لمدة خمسة أيام، خصصت لتلامذة المدارس في المرحلة الثانوية بإشراف الدكتور حيدر هرمناني ومساعدته ساندرا عقيقي وأستاذ المختبر فؤاد قدا. وقد تم اختيار ٣٣ تلميذًا من أصل ٦٢ متقدمًا أتوا من مختلف المدارس في لبنان.

الفائز الأول ميشال سمعان عبّر عن حماسته الكبيرة بالمشاركة في مسابقة الكومبيوتر ما حفّزه للدخول في هذا المجال وأعطاه الأساسيات في علم الكومبيوتر لتطوير صفحات الإنترنت وكيفية العمل والتفاعل معه، وأظهر إعجابه بالجامعة والأساتذة الذين تعامل معهم.

في نهاية المسابقة تم تقديم الجوائز للمشاركين وذلك بمعونة هبة قدمها الدكتور جورج حريق، وحصل ١٠ من المشاركين على جوائز وهم:

ليا أبي خليل، إمانويل الخوري، مايكل معتوق، شانتال كسردجين، كيفين خليفة، وديع معكرون، طوني مطر، ريتا ابي حنا، اوجيني صفير و جوزيف زغيب.

كما حصل أفضل ٥ تلامذة على ١٥٪ حسم على القسط في LAU كما وزعت الشهادات التقديرية على كل المشاركين.

الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE
تطلق أول قناة جامعية فضائية تثقيفية تعليمية

علنت الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE أنها قررت إطلاق أول قناة تلفزيونية فضائية تثقيفية تعليمية ، تنطلق من رسالة الجامعة ، وتحمل أهدافًا وطنية تتمحور حول نشر المعرفة والكفايات العلمية، وتعبِّر عن اقتناع القائمين عليها بضرورة تزويد المشاهدين ، وخصوصًا المتعلمين الشباب، بالمعرفة النظرية والعملية في آن ، وتعميم ثقافة الانفتاح اللبناني على الحضارات، ونشر قيم التراث اللبناني الوطني ، والترويج للسياحة المستدامة على تنوُّعها ، خصوصًا الثقافية والبيئية والطبية والتعليمية والرياضية والشبابية والعائلية ولسياحة المؤتمرات، المترافقة مع تسويق الخدمات السياحية والفندقية، وفتح المجال أمام تأهيل الموارد البشرية الفندقية وإدارة النوادي والمنتجعات السياحية.

دورة عن "حقوق الإنسان" في بيروت العربية

نظّم مركز حقوق الإنسان في جامعة بيروت العربية– حرم الدبية بالتعاون مع معهد راؤول وألينبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني دورة تحت عنوان: "الحريات وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا". شارك في الدورة طلاب من جامعات لبنان وسوريا وفلسطين والأردن ومصر والجزائر وتونس والمغرب والعراق.

جرت الدورة على مدى خمسة أيام حاضر فيها عدد من الأساتذة الجامعيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان، وأضاءت على التعريفات والقواعد الأساسية لحقوق الإنسان ودور الدولة المزدوج في احترامها وحمايتها وتطبيقها. وهدفت إلى تأمين تعاون أكاديمي بين أطراف جامعات منطقة الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا (MEMA) مع الشبكة العربية الأكاديمية لحقوق الإنسان (AAHRM).

وقال مدير مركز حقوق الإنسان في الجامعة الدكتور عمر حوري ردًّا على سؤال بشأن نتائج الدورة في ظل الثورات التي تحصل في العالم العربي أنه "سيتأهَّل في نهاية هذه الدورة مجموعة من الشباب المطلعين على جميع المعاهدات والنظم الدولية والإقليمية ومفاهيم حقوق الإنسان ما يمكّنهم من تقديم مساهمات فعالة في هذا المجال بعد العودة إلى جامعاتهم ومجتمعاتهم".

«المركز التربوي للبحوث والإنماء» يشارك في عمّان في ورشة عمل حول «إدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج»

شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء، في عمّان، في ورشة عمل نظمها «المركز الأردني للتربية المدنية»، بالتعاون مع مؤسسة «كونراد أدينور» Konrad Adenauer Stiftung حول موضوع "إدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج"، إلى جانب ممثلين عن وزارات التربية في كل من الأردن وفلسطين ولبنان والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية وموريتانيا.

وتمحورت أهداف هذه الورشة حول:

– التعرّف إلى مفاهيم التربية على حقوق الإنسان.

– تبيان إشكالات التربية على القيم الإنسانية عالميًا وعربيًّا.

– التدرّب على إدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج.

وقدّم كل وفد من الدول المشاركة عرضًا عن الإنجازات التي حققها، تركزت على الأمور الآتية:

– مواءمة القوانين الوطنية مع التشريعات والقوانين الدولية.

– دمج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية.

– واقع الخطط الوطنية في مجال التربية على حقوق الإنسان في البلدان العربية.

عرضت مندوبة المركز التربوي للبحوث والإنماء الآنسة يولا حنينه التي شاركت في الورشة التجربة اللبنانية في مجال إدماج مفاهيم حقوق الإنسان، وما تضمنته المناهج اللبنانية على هذا الصعيد، لا سيما مناهج التربية الوطنية والتنشئة المدنية، والإنجازات التي تمّ تحقيقها على صعيد التدريب لإدخال هذه المفاهيم في الكتب المدرسية، إضافةً إلى تدريب أفراد الهيئة التعليمية.

كما تضمنت الورشة مناقشة المواضيع الآتية:

– التربية على القيم الإنسانية: الإشكالات والرهانات عالميًّا وعربيًّا.

– التربية على حقوق الإنسان من خلال طرح سؤال ماذا نريد؟ وتحديد ملامح المتخرِّج من المدرسة العربية بأبعاده الشخصية والمدنية والعملية.

– دماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج من خلال تحديد مفهوم الإدماج وصعوبات الإدماج والحلول الممكنة.

جرى بعد ذلك تدريب المشاركين على:

– كيفية إنتاج وحدات تعلمية.

– كيفية إدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج.

– إعداد خطة وطنية في مجال التربية على حقوق الإنسان.

وفي سبيل الاستمرار في التعاون وتبادل الخبرات بين الدول المشاركة، حرص المشاركون، في ختام "الورشة"، على فتح وسيلة اتصال دائمة في ما بينهم، من خلال تجهيز شبكة افتراضية Facebook لهذه الغاية.

إطلاق مبادرة الوظائف الخضراء

أقامت منظمة العمل الدولية ممثلة بالمديرة الإقليمية للدول العربية السيدة ندى الناشف وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ممثلاً بالسيد روبرت واتكنز وشعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الأسكوا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) ممثلة بالسيد وليد الدغيلي، ورشة عمل لإطلاق الوظائف الخضراء في الدول العربية (دراسة حالة لبنان).

مثّل المركز التربوي للبحوث والإنماء السيدة فيكي سلامة منسقة التربية البيئية والسيدة رنا عبدالله من قسم العلوم والسيد أسامة غنيم رئيس وحدة الإذاعة والتلفزيون التربويين/ رئيس قسم التعليم المهني والتقني في المركز.

وقد خلصت الورشة إلى إصدار التوصيات والمقترحات الآتية:

التوصيات:

– إنشاء منتدى حول الوظائف الخضراء في لبنان.

– تطوير مشاريع رائدة لتعزيز الوظائف الخضراء واستخدام الشباب في لبنان من خلال تطوير المهارات والريادة لديهم بالتعاون مع الجهات المعنية.

– إنهاء التقييمات القطاعية حول آفاق الوظائف الخضراء في لبنان.

– زيادة الوعي حول الموضوع من خلال استخدام وسائل الاتصال والإعلام.

في المفهوم العام:

إن مفهوم الوظائف الخضراء ينطوي تحت مظلة المفاهيم أو البيئة بشكل عام والتي يسعى المركز التربوي للبحوث والإنماء لتعميمها من خلال أنشطته والتي ركز عليها في أكثر من بند من بنود خطة النهوض التربوي. وقد تم التأكيد أيضًا من خلال خطة تطوير المناهج، على أهمية أن يعي المتعلم حقوقه وواجباته وأهمية العمل.

إن سوق العمل يعرض يومًا بعد يوم لأنواع جديدة من الوظائف ومنها الوظائف الخضراء، الأمر الذي يتطلب من المركز التربوي إدراجها في أولوياته خصوصاً وأن هذه الوظائف هي بمثابة حلول للمشاكل البيئية العالمية.

إن التطوُّر التكنولوجي المتسارع غيَّر في طبيعة هذه الوظائف، حيث ظهرت بعض الوظائف الجديدة وتطوَّرت أخرى، الأمر الذي ينعكس على ملمح التلميذ اللبناني الذي يجب أن يواكب هذا التطور وبالتالي فإن على المدارس الأكاديمية والمهنية والجامعات خلق جيل من المبدعين والعمّال يَعي مشاكل التلوث ويكون قادرًا على ابتكار الحلول العملية والقابلة للتنفيذ وعلى تلبية احتياجات سوق العمل، من هنا نرى المسؤولية الملقاة على عاتق المركز التربوي للبحوث والإنماء في هذا الموضوع.

من الاقتراحات التي تقدم بها ممثلو المركز التربوي للبحوث والإنماء:

أ)– اقتراحات خاصة بالتعليم العام:

– تحديد المحاور المرتبطة بالمفاهيم الخضراء، مثلاً: إدارة النفايات، الطاقة، الزراعة والبناء، (من الممكن أن تضاف مواضيع أخرى).

– إدراج موارد تعلّمية تتعلق بالمفاهيم الخضراء والتي تتضمن الوظائف الخضراء ومقارنة هذه الموارد مع تلك التي موجودة أصلاً في المنهج.

– إدراج مفهوم الوظائف الخضراء في محتوى الكتب والمؤلفات الصادرة عن المركز التربوي.

– كتابة منهج وتأليف أنشطة مرتبطة بالمفاهيم الخضراء.

– تدريب مدرّبين وإعداد دورات تدريبية حول مفهوم الوظائف الخضراء.

– أفكار أخرى: تنفيذ مسابقات مدرسية ومعارض مرتبطة بالمفاهيم الخضراء والوظائف الخضراء ...

ب)– اقتراحات خاصة بالتعليم المهني والتقني.

– تحديد المحاور المرتبطة بالمفاهيم الخضراء، مثلاً: إدارة النفايات، الطاقة، الزراعة والبناء، (من الممكن أن تضاف مواضيع أخرى).

– تحديد الاختصاصات المرتبطة بمفهوم الوظائف الخضراء والتي من الممكن إدراجها في القطاعات الإنتاجية المختلفة في لبنان.

– مقارنة الاختصاصات المتوافرة مع اختصاصات الوظائف الخضراء، تطوير ما هو موجود وإطلاق اختصاصات جديدة مناسبة.

– كتابة مناهج للاختصاصات الجديدة المرتبطة بالوظائف الخضراء.

– تأليف كتب جديدة أو تعديل الكتب الموجودة بما يتلاءم مع هذه المفاهيم.

– تدريب مدرّبين وإعداد دورات تدريبية حول مفهوم الوظائف الخضراء والاختصاصات المرتبطة بها.

ج)– اقتراحات خاصة بالإعلام:

الاعتماد على التلفزيون والإذاعة التربويين من أجل رفع الوعي حول المفاهيم الخضراء وذلك من خلال:

حملة إعلانية عن الموضوع (Spots).

برامج وثائقية صغيرة.

برامج وحلقات إذاعية وتلفزيونية مرتبطة بالمنهج.

إعداد أغانٍ تربوية خاصة بالموضوع.

الاعتماد على النشرة التربوية وعلى المجلة لنشر هذا المفهوم وتطوراته من خلال مقالات ونشر أخبار وتحقيقات خاصة بهذا الموضوع.

التربية على التراث

أصدرت جمعية مرسي كور MercyCorps مخطوطة "حقيبة التربية على التراث" وذلك بمشاركة المتحف ومركز الأميرة بسمة للشباب في الأردن وبالتعاون مع شركائها في بيروت "جمعية الترويج لحماية المواقع الأثرية والمباني القديمة في لبنان (Apsad)" ومديرية الآثار. وتشتمل المخطوطة على مواضيع ذات صلة بالتراث، وتعتبر وثيقة مضافة إلى منتجات مختلفة لكل منطقة، ومنشورات توثّق الجوانب الملموسة وغير الملموسة للإرث الثقافي وذلك بغية تسليط الضوء على مدى التنوُّع الثقافي من خلال إبراز إبداعات الشباب المشاركين وتحفيزهم وإبراز القيم الشخصية المجتمعية والثقافية عبر الزيارات الميدانية والتعرّف إلى الأزياء التقليدية، الطب، الأدوات الموسيقية، المآكل المحلية، الحِرَف والمواقع التاريخية.

ومن ضمن خطتها لتوزيع مفاهيم الحقيبة ونشرها في المدارس، اقترحت مرسي كور وشركائها (الأبساد) إقامة دورة إعداد مدربين من القطاعين العام والخاص كانطلاقة لإيصال الحقيبة للمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة.

في شهر تموز من العام ٢٠١٠، أقيمت دورتان لتدريب المدربين. الأولى تمّت بالتعاون مع الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في عين نجم حيث تمّ تدريب ٤٠ أستاذًا والثانية بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء حيث اجتمع ٥٣ أستاذًا من مختلف المدارس الرسمية في أوتيل "Le Crillon" في برمانا لتلقّي التدريب على الحقيبة.

تركّز التدريب على مضامين الحقيبة بشكلٍ عام، وتمحورت المناقشات حول مفهوم التراث وكيفية إيصال الأفكار والأنشطة الواردة في الحقيبة إلى التلامذة بطريقة سلسة بهدف حضّهم على حب التراث وحمايته والحفاظ عليه. وفي ما يخص الأردن، فسيتم تدريب المدرّبين فور موافقة الوزارة على مضمون الحقيبة.

وبما أن الهدف الأساسي للمشروع هو نشر الحقيبة وتوزيعها على الأساتذة في المناطق اللبنانية كافة. عملت المرسي كور والأبساد بالاشتراك مع عدد من الجمعيات المحلية والمركز التربوي للبحوث والإنماء على زيارة المدارس وتقديم الحقيبة للأساتذة.

كما قام عدد من الذين شاركوا في تدريب المدربين بمساعدة هؤلاء المدربين بالتنسيق مع مديري مدارسهم لتدريب باقي الأساتذة.

أسهم المركز التربوي في هذا القسم من المشروع بشكلٍ فاعل حيث نظّم للمرسي كور كيفية متابعة عملية التدريب التي تقام في المراكز وخصوصًا مركز التدريب في جونيه. كذلك في مركز طرابلس الذي أسهَم بتدريب عدد كبير من المديرين والمدرّسين في مناطق الشمال، بالإضافة إلى زيارة ميدانية إلى قلعة طرابلس لشرح كيفية التصرّف مع التلامذة في هذا النوع من الزيارات. من جهة ثانية، تمّ التنسيق مع جمعية "نقطة فاصلة" في منطقة الجنوب، بحيث نُظّمت ثلاث عمليات تدريبية في كل من النبطية وصيدا وصور.

وستقوم جمعية مرسي كور بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث والإنماء لإطلاق "دليل الحقيبة التعليمية للتربية على التراث" ضمن مشروع:

"أساسات لمستقبل متين: شباب لبنان يسهمون في تعزيز تراثهم الثقافي"

ندوة وطنية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

بتكليف من رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحه فياض، حضرت رئيسة وحدة البرمجة والتطوير ومنسقة الملف التربوي لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز التربوي السيدة مرتا تابت، الندوة الوطنية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان التي أقامها «اتحاد جمعيات المعاقين اللبنانيين» و «الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في لبنان» وذلك ضمن مشروع مساواة لدعم مبادرات المناصرة الذاتية وتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة. استضاف هذه الندوة مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وسط بيروت وذلك يومي الخميس والجمعة في ٣٠ حزيران و١ تموز ٢٠١١.

خُصِّصت الجلسة الأولى لدراسة تقييمية لاستراتيجيه وزارة الشؤون الاجتماعية بشكل مقتضب عرضها الأستاذ ابراهيم العبدالله تتطرق في خلالها إلى وضع الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين وما آلت إليه اليوم بعد تأسيسها في العام ١٩٩٤.

أما الجلسة الثانية في هذه الندوة فقد خصصت «لدَور البلديات في دعم قضية الإعاقة» وفقاً للقانون ٢٢٠/٢٠٠٠ والذي عرض خلالها الأستاذ عماد خشان ورقة حول ما جاء في القانون المذكور والاتفاقية الدولية حول «دور البلديات في دعم قضية الإعاقة»، وأكد على أهمية تطبيق البلديات واتحاداتها لمواد هذا القانون والاتفاقية الدولية.

اقتصرت الجلسة الثالثة على الاستراتيجيات من أجل المساواة في فرص العمل ومكافحة البطالة وقد قدمها الأستاذ جريس خوري.

أما الجلسة الرابعة فكان موضوعها نحو استراتيجيه تفعيل بطاقة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال التقديمات الصحية وقدّمها د. موسى شرف الدين.

وكان دَور الإعلام للتحفيز حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة محور الجلسة الخامسة والتي قدمتها الأستاذة جهدة ابو خليل، ودَور المجتمع المدني في دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة محور الجلسة السادسة وقدمها د. نواف كباره.

الجلسة السابعة قدمتها الأستاذة ندى اسماعيل وتمحورت حول استراتيجيات فعّالة للدمج التربوي.

واختتمت الندوة بسلسلة توصيات منها:

تضافر الجهود الوطنية والرسمية لإعداد خطة موجهة خصوصًا لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

رصد ميزانية من وزارة التربية للعمل على تعديل وتكييف المناهج، بحيث تتماشى مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العاديين على حد سواء.

إدخال ثقافة الإعاقة في كتب التربية المدنية.

استخدام كافة الوسائل الممكنة لنشر الوعي حول المعوقين وبيان قدراتهم والجوانب الإيجابية لديهم.

تشكيل لجنة متخصصة للعمل على توحيد لغة الإشارة وتعليم هذه اللغة للأفراد العاديين واعتمادها كمنهج يدرّس في المدارس العادية وفي الجامعات.

إعداد كوادر كفوءة تسهم في إنجاح عملية الدمج وذلك من خلال:

تعديل بعض الاستراتيجيات التربوية، وتدريس بعض مناهج التربية الخاصة وأساليب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتطلب ذلك من تطبيقات ميدانية للتخصصات التربوية في الجامعات ودور المعلمين.

الدعم اللوجستي للمكفوفين:

مباشرة إخضاع معلمي وإداريي المدارس والمهنيات لدورات تدريب حول كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وفقًا للجدول الزمني لتأهيل المدارس هندسيًّا.

تجهيز غرفة خاصة للتدريب الفردي في كل مدرسة.

تشجيع المعلمين المتحمّسين للدمج ومكافأتهم على إنجازاتهم.

إدماج مفهوم الريادة في مناهج التعليم

وقّع المركز التربوي للبحوث والإنماء اتفاق تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – اليونسكو، مركز اليونسكو للتربية والتدريب الفني والمهني حول إدماج مفهوم الريادة في مناهج التعليم.

يهدف هذا الاتفاق إلى تمويل جزء من المشروع التجريبي لمدة سنة للتأكد من إمكانية إدماج مفهوم الريادة في مناهج التعليم العام ومناهج التعليم المهني وذلك في المستويات المختلفة.

لذلك يتم العمل حاليًّا على تنفيذ خطوات عدة لتحقيق هذا الأمر مثل إنشاء لجنة عليا لوضع السياسات وإنشاء لجنة تنفيذية لمواكبة ومتابعة الأعمال من دراسة المنهج وتدريب عدد من أساتذة التعليم العام وأساتذة التعليم المهني والتقني ومتابعة التطبيق في المدارس.

لهذه الغاية، شكلت لجنة من المركز التربوي للبحوث والإنماء قوامها كل من الأساتذة أسامة غنيم منسقاً لأعمالها والأستاذ وائل قازان والسيدة سهام انطون والسيد جوزف عمّون.

تتركز مهمة هذه اللجنة على تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة المعنية بموضوع الريادة لا سيما منها منظمة العمل الدولية (ILO) والمؤسسة الأوروبية للتدريب (ETF).

وفي إطار دعمها لهذا المشروع، قامت المؤسسة الأوروبية للتدريب بإيفاد السيد سميح جابر – الأردن – الخبير الدولي في هذا المجال، لمواكبة فريق العمل وتحديد أفضل السبل لإنجاح المشروع.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة اطلعت على عدد من المبادرات والإنجازات منها خبرات سابقة قامت بها مديرية الإرشاد والتوجيه وأخرى قام بها المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع مدرسة كريفن – بريطانيا، مع المدرسة الفنية للعلوم التجارية في الدكوانة، إضافة إلى مبادرات تقوم بها مؤسسة إنجاز والمعهد الفني للإدارة والخدمات في معاد (IMS).

وتعتبر مقررات « تعرّف إلى عالم الأعمال – Know About your Business» الصادرة عن منظمة العمل الدولية ومقررات «كيف أنشئ مشروعي الصغير «الصادرة عن منظمة اليونسكو، من أهم المقررات في هذا المجال، لأنه سيُعتمد عليها كثيرًا في هذا الاختبار نظرًا لما تحتويه من معلومات ومقاربات وأنشطة تفيد مباشرة دمج هذا المفهوم في المناهج.

دورات لتعليم اللغة الإيطالية في البازوريّة

أقامت الكتيبة السادسة "البرساليري" والتي تقود حاليًّا القوّة الإيطالية الأولى العاملة في إطار "اليونيفيل" في جنوب لبنان دورات مكثّفة لتعليم اللغة الإيطالية لتلامذة الصفوف المتوسطة في المدرسة الرسميّة في البازوريّة قضاء صور.

وتأتي المبادرة ضمن سلسلة الأنشطة والخدمات التي يقدّمها مكتب التعاون المدني– العسكري للكتيبة الإيطالية لفائدة السكان الجنوبيين.

وقد وزعت الحصص الدراسيّة على ثلاثة صفوف ولمدّة ست ساعات أسبوعيًّا لمدة ثمانية أسابيع، بإشراف عدد من الضبّاط الإيطاليين ومنسقة تعليم اللّغات الأجنبية في متوسطة البازوريّة هدى جفّال.

وتمّ توزيع الكتب الإيطالية والمحاضرات من قبل المركز التربوي التابع لمدينة تراباني الإيطالية عبر اليونسكو لمارسالا وفرع بنك إيطاليا في مدينة مسينا.

الطاقة الشمسية
موضوع لقاء في دار المعلمين والمعلمات في النبطية

الطاقة الشمسية كطاقة بديلة نحو تنمية مستدامة كان محور اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٧/٢٦ في دار المعلمين والمعلمات في النبطية بتنظيم من قسم العلوم ومكتب الإعداد والتدريب في المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون من المركز اللبناني لحفظ الطاقة التابع لوزارة الطاقة والمياه ، حضره عدد من مديري المدارس والأساتذة وممثلون عن التفتيش التربوي.

قدمت للموضوع رئيسة قسم العلوم السيدة ابتهاج صالح فتحدثت عن أهمية البحث عن مصادر جديدة للطاقة تلبي احتياجات المواطن المتزايدة في حياته المتطورة وتساعد في الحفاظ على البيئة وتكون متجددة لأجل تنمية مستدامة، من هنا جاءت الطاقة الشمسية كافضل خيار.

بعد ذلك تحدث منسق العلاقات العامة في الوزارة السيد زياد الزين لافتًا النظر إلى موضوع التغيُّر المناخي وكيفية العمل للحد من انبعاث الغازات الدفيئة ثم تطرّق إلى موضوع استعمال الطاقة الشمسية كرد على الفوضى المناخية لانعكاساتها الايجابية بيئيًا واقتصاديًا على المواطن.

تابع العرض المهندس الطاقوي نادر الحاج شحادة موضحًا أنواع السخانات الموجودة في لبنان ومشروع الوزارة لناحية الاهتمام بالموضوع من خلال تشجيع المواطنين على استخدام الطاقة الشمسية ، فالتعميم رقم ٢٣٦ الصادر عن وزارة الطاقة والمياه يحفِّز المصارف على مساعدة المواطن للحصول على ما يسمى ب « قرض الطاقة» لمدة ١٤ سنة بدون فائدة حيث بلغت قيمة الدعم من قبل الدولة ١,٥ مليون دولار.

وأخيرًا قدم المهندس واصف قديح من مشروع سيدرو عرضًا لأعمال الوزارة لناحية تزويد بعض المدارس الرسمية في مختلف المحافظات بالسخانات الشمسية وكذلك بعض المستشفيات الحكومية.

ثم جرى طرح أسئلة من قبل الحضور جرت الإجابة عنها بإسهاب. وفي نهاية اللقاء وزعت الآنسة فرح المولى من قسم إدارة العلاقات العامة في الوزارة، منشورات تبين أسماء الشركات التي تمت الموافقة للتعامل معها رسميًّا من قبل الوزارة بهدف مساعدة المواطنين في خياراتهم.

ولأهمية الموضوع وضرورة التوعية الشاملة، اقترح المسؤول في مركز ياسين جابر الثقافي الأستاذ ماهر الحاج علي ، عقد لقاء موسع للمواطنين خارج المجتمع المدرسي والمهتمين بالأمر في محافظة النبطية، وذلك في بداية العام الدراسي بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث والإنماء ووزارة الطاقة والمياه.

دورة تدريبية في الصين للمسؤولين عن المكتبات

بدعوة من وزارة التجارة الصينية، نظمت أكاديمية المسؤولين التجاريين الدوليين دورة تدريبية في بكين، شارك فيها وفود من عشر دول عربية، بينها لبنان، ممثلاً بالسيدتين إيناس اسلامبولي وسمر مرقص الحايك، حيث ألقى أساتذة جامعيون محاضرات تناولت نبذة عن تبادل الثقافات بين الصين والدول العربية، ولمحة عن الثقافة الصينية التقليدية، ونظام الخدمات الثقافية، والمكتبات الرقمية، وحماية السجلات القديمة، ومسألة المكتبات الصينية في الماضي والحاضر والمستقبل.

وتضمن برنامج الزيارة الذي دام عشرين يومًا، زيارات ميدانية تطبيقية إلى المكتبة الوطنية ومكتبة الأطفال في بكين، ومكتبة ومخزن الكتب القديمة في شنغهاي، إضافة إلى زيارات سياحية شملت سور الصين العظيم، والمعبد المحرم في بكين، والمتحف في سوتشو.

يشار إلى أن الدول العربية المشاركة هي سوريا – مصر– الأردن– تونس– الجزائر–السودان– العراق– فلسطين– سلطنة عمان وجامعة العدول العربية.

أنشطة المركز

السلامـة المروريَّـة

تدوير الإلكترونيات

اليك قائمة ببعض المواد الكيميائية السامة التي تشكل مكوناً للمعدات الالكترونية والكهربائية وما تتركه من اثر او خطر على الانسان والبيئة والمكان الذي توجد فيه عندما يتم تلفها والتخلص منها.

مواد سامة	آثار / اخطار	أين تجدها؟
الزرنيخ	في حال التعرض لجرعات منخفضه لفترات طويله فأنها تحدث خللا في الاتصال بين الخلايا. كما تحدث مشاكل في النمو. أمراض القلب. السرطان. وداء السكري.	ميكرويف. لوحات دوائر إلكترونية. عاكس التيار. محركات.
الكادميوم	فقدان الكالسيوم في العظام: آلام وهشاشة العظام. في حالة الاستنشاق: تلف الرئتين والوفاة.	البطاريات. الهواتف الخليوية أو النقالة .
الكروم	تهيج الجلد. طفح جلدي.	مادة قوية تدخل في صناعة البلاستيك.
النحاس	إلتهاب الحلق والرئتين. تلف الكبد والكلى.	أسلاك نحاسية. لوحات دوائر إلكترونية.
الرصاص	مجموعة كاملة من المشاكل الصحية: خلل في النشاط المعرفي واللفظي. شلل. غيبوبة. وموت.	كمبيوتر. شاشة التلفزيون. بطاريات.
النيكل	إذا كانت الجرعات عالية. تؤدي إلى أمراض سرطانية.	البطاريات القابلة لإعادة الشحن.
الفضة	إذا كانت الجرعة متكررة: هنالك خطر التعرض لمرض الARGYRIA (بقع زرقاء ورمادية اللون على الجلد).	الهواتف الخليوية أو النقالة.
البريليوم	مادة تؤدي إلى أمراض سرطانية.	موصلات
البلاستيك . البوليفينيل كلورايد	في حال الطمر في الأرض. تنتشر المواد السامة في الأرض والمياه. وفي حال حرق البلاستيك. ينتشر ثاني أوكسيد الكاربون في الهواء. ملحقاً الضرر في جهاز المناعة ويسبب السرطان.	شاشات. لوحات المفاتيح. الفأرة. المحمول. مفتاح الUSB
الزئبق	التعرض على المدى القصير: إسهال. تلف الرئتين. الغثيان والتقيؤ. على المدى الطويل: خلل في الدماغ والكلى والجنين.	بطاريات. شاشات مسطحة. عاكس التيار.

ractéristiques de ce spectacle grandiose, de ses 8000 mètres de galeries dont la hauteur de voûtes dépasse par endroit celle de Saint- Pierre de Rome …On dirait une vraie cathédrale naturelle … Le Professeur Potty, un spéléologue italien qui avait visité plus de 500 grottes dans le monde, l'avait classée bien avant parmi les dix premières grottes au monde.

Quant à la grotte aquatique inférieure ou « rivière souterraine active », elle a été découverte en 1873, mais elle était bien connue avant puisqu'à l'entrée trônaient le Roi et la Reine ou probablement les dieux Adonis et Achtarout de la légende bien ancrée dans la mémoire collective.

En 2010, la grotte a été le site le plus visité au Liban avec plus de 428.212 visiteurs.

La densité de ses galeries et la diversité de ses formes suscitent la stupeur et l'émerveillement .. Rythmé par le bruit de l'eau, ce lieu a inspiré au compositeur français François Bayle en 1969 une musique électro-acoustique intitulée « Jeïta, murmure des eaux ».

La grotte a aussi servi de salle de concerts à l'allemand Karlheinz Stockhausen et à Cyprien Katsaris et a donné un récital en hommage au grand pianiste libanais disparu Walid Akl.

Le spéléologue Sami Karkabi a également signé en 1972 un ouvrage : « Rare architecture du temps, Jeïta », illustré de superbes photographies et racontant les aventures des héros libanais en spéléologie qui ont inventé des systèmes de planches (avant les canots pneumatiques), des procédés d'éclairage (avant le flash électrique) afin de capter les premières photos de ces merveilles.

Sa découverte a été archivée et classée dans une bouteille à 625 mètres de l'entrée inférieure et « stalagmitée ». Le reste est gravé près de l'entrée des « cascades de l'enfer ».

La troisième grotte ou « galerie noyée » vient d'être découverte et filmée en trois dimensions comme pour s'imposer au Jury international par ses caractéristiques exceptionnelles: beauté incomparable, diversité, miracle naturel, épopée d'aventures humaines, spécifités écologiques : l'histoire d'une mer au contact d'une montagne au Liban, avec un peuple qui y a laissé ses traces depuis plus de cinq cents ans (l'ère paléolithique).

L'équipe purement libanaise a fait plus de 70 essais avec 70 heures de prises photographiques et ceci à leurs propres dépens et malgré toutes les difficultés rencontrées .. S'ils ont donné leurs propres noms aux couloirs découverts, c'est qu'ils ont frôlé de grands dangers :

-Joseph Sharbine est ingénieur mais aussi spéléologue et photographe amateur depuis 18 ans. Nous lui devons la carte et le film en trois dimensions qui sont une référence et il promet de continuer ses aventures.

- Joe Khoury parle des exercices spécifiques entrepris avec son équipe, dont certains étaient prohibés et nous promet de divulguer leurs découvertes archéologiques sous-marines et les nouvelles grottes du nord qu'ils viennent de mettre au jour ..

- Quant à Habib Haddad, son aventure culmine quand il a osé, tout seul, faire six plongeons dangereux pour mener à bien l'entreprise. Il est tenace et se prépare pour le prochain épisode ..

Le trio parle d'une découverte purement scientifique à exploiter économiquement ..

Ils ont continué l'épopée héroïque commencée depuis des millions d'année et promettent de continuer …

La grotte n'a pas fini de livrer ses secrets.

La découverte est importante au point de vue économique, car elle a changé la donne pour ce qui est des ressources hydrauliques (Alvin Spargani) vu la quantité d'eau fournie, 20.000 m3/jour selon l'expert allemand qui fait partie de la mission allemande chargée de la protection du site et de l'étude des sources d'eau disponibles, et probablement il y aura d'autres sources à découvrir. Le vote pourrait avoir un impact considérable sur l'économie libanaise..

* Le CRDP, dans un geste sans précédent, va mettre à la disposition du personnel un P.C. disponible à tous pour le vote au sujet de Jeïta.

Procédure :

www.new7wonders.com/vote-2

choisir Jeïta +6 autres sites

Confirmer le vote par email.

Date limite : 11-11-2011.

Jeïta
ou l'épopée d'une goutte d'eau

Que raconte la goutte d'eau quand elle murmure au Liban depuis des millions d'années ?
C'est l'histoire fascinante d'une mer qui s'évapore en formant des nuages, heurtant la façade abrupte de la montagne et tombant en gouttelettes d'eau de pluie qui, passant par les fissures de calcaire jurassique du plafond de la grotte, emportent avec elles le gaz carbonique …
Pour expliquer ce phénomène, il ne suffit pas d'être géologue, mais aussi et surtout spéléologue, et le professeur à l'A.U.B. Fadi Nader d'ajouter : « Le CO2 n'aime pas être enfermé dans l'eau … quand il est sous pression, il reste dans le liquide qui devient plus acide et dissout le calcaire. Une fois dans le volume ouvert de la grotte, le CO2 s'échappe: c'est le dégazage. L'eau précipite alors la calcite, car elle n'a plus d'acidité et la stalagmite se forme … En raison de la gravité, les gouttes tombent au sol et forment des couches superposées … Les couches de base étant les plus anciennes ».
Ainsi, la stalagmite est le « must » scientifique pour l'étude du paléoclimat qui raconte les bouleversements climatiques historiques depuis l'aube des temps.
Jeïta est une « merveille unique au monde », elle est exceptionnelle car elle regroupe dans le même site et jusqu'à nos jours trois types de grottes.
La grotte supérieure fossile, piétonne, a été découverte en 1958 ; elle a été aménagée par un éminent artiste sculpteur, Ghassan Klink, dans le respect de ses caractéristiques et contournant ses passages naturels. L'éclairage utilisé est froid afin de préserver la transparence et la luminosité et pour maintenir une température stable tout le long de l'année … Certaines zones sont lavées continuellement à l'eau pour éliminer tout microbe et pour que les couches de mousse ne recouvrent pas les parois et les colonnes de la grotte.
« Nature délirante … Effervescence de la pierre … Enormes fleurs de pierre rose » telles sont les ca-

محمية «اليمّونة»

تقع محميّة اليمّونة أو «البحر الصغير» تصغير «يم» في السريانية ، على السفح الشرقي لملتقى جبلَي المكْمل والمنيطرة.
كيف تصل إليها؟ الطريق الأسهل هو سلوك طريقَ البقاع وبعد مدينة بعلبك تتجه نحو الشمال الغربي.
أما إذا تواجدتَ في الشمال، في الأرز مثلاً، فتسلك طريق حدث الجبة تنورين أو طريق عيناتا.
ويمكنك أيضًا الولوج من حدود جبيل مرورًا بالعاقورة أو من أفقا حدث بعلبك شليفا.
محمية اليمّونة ومن موقعها الجغرافي الفريد تنتمي إداريًّا إلى ثلاث محافظات بعلبك الهرمل، جبل لبنان ولبنان الشمالي.

وهذا التنوّع الجغرافي الذي يمتد على مساحة ٢١٠٠ هكتار يتميّز بتنوع مناخي بيولوجي فريد. فقد نجد على علو ١٨٠٠/م إلى ٣٠٠٠/م نباتًا موجودًا في جبال الألب الأوروبية.
أما النباتات المتوسطيّة فتتواجد بين ١٥٠٠/م و ١٨٠٠/م وكذلك النباتات كالارتيميسيا (Artemisia Herba alba).
وتشكّل المياه في أعلى بحيرة في الشرق، تعلو حوالى ١٥٠٠/م، العنصر الأهم في المحمية حيث أوحت باسمها و شكلت قسمًا من ثروتها. وتضم المحمية ٨٤ نبعًا و٤ أنهر دائمة الجريان ونهرين موسميين.
ومع أن مستوى مياهها يتدنّى بسبب جرِّها واستعمالها فلا تزال تشكّل العنصر الأهم في حياة سكانها وحافزًا لزيارة السيّاح.
شكّلت خصوبة هذه المحمية حافزًا جعل الحضارات والثقافات تتوالى وتحتضن آثار معبد للآلهة عشتروت الفينيقية ، أفروديت اليونانية، أو فينوس الرومانية.

تتميز المحمية بأنها الأقدم في التاريخ ففي عهد الإمبراطور أدريان الذي كان يصطاف فيها ورَدَ أول قرار بيئي يمنع قطع أشجار الصنوبر الكيليكي واللزّاب والأرز وكان ذلك في سنة ١٣٤ ق.م. أما إعلانها محميّة فقد جاء بقانون رقم (١٠) تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥.
تتَّصف ثروتها النباتية بالتنوع البيولوجي فمن أصل ١٧٨ نوعًا نباتيًّا نادرًا هناك ٣٢ نبتة تحتوي على مواد كيميائية مجهولة علميًّا تستعمل منها ثلاثة أنواع طبيّة مهمة في معالجة الأمراض السرطانية. وتحتوي غابتها على حوالى مليوني شجرة حرجية أكثرها من اللزّاب القديم أو العرعر النادر بأنواعه الثلاثة بالإضافة إلى السنديان.
ومن خصائصها أيضًا وجود نوع من السمك النادر اسمه Thuxinallus Libani وهو نوع فريد اكتشف سنة ١٩٠٠ بواسطة عالم فرنسي ... ولأنه يحتوي على مادة اليود مع أنه يعيش في المياه الحلوة فقد تهافت على استهلاكه أهالي المنطقة حتى الاستنفاد.
ومثل بقية المحميات تشكِّل اليمونة ممرًا للطيور العابرة وموطنًا لعدد كبير منها.
تتكون المحميّة عدا الغابة والبحيرة من بقية الأراضي المشاع المحيطة في الجبل أو في الوادي وإن كان الأهالي في البدء ضد مشروع المحمية فقد وعوا لأهمية الموقع الفريد بجماله ولموقعه السياحي والاقتصادي. وقد أنشئت لذلك تعاونية لبيع النباتات الطبية والمونة ومنع الصيد والرعي.
ويسعى الأهالي إلى تنفيذ سد على بحيرة اليمونة لجمع مياه الري في الفترات التي تشهد غزارة ليستفيد المزارعون منها في الصيف.

رشيد نخله: «أمير الزجل»

أصدرت جامعة الروح القدس الكسليك سلسلة منشورات صادرة عن مركز فينكس للدراسات اللبنانية عن الشعر اللبناني تحت إشراف الأديب جوزف ابي ضاهر– منها كتاب:

رشيد نخله: "أمير الزجل"

والذي ولد في الباروك سنة ١٨٧٣، تعلَّم في مدرسة عين زحلتا ثمَّ في مدرسة سوق الغرب ونشر أول مقالة له في "الأرزة" جريدة المدرسة. أنشأ سنة ١٩١٢ جريدة "الشعب" وعهد بها إلى الصحافي زيدان زيدان وكانت توزع مجانًا لخدمة الشعب الشوفي.

نفي سنة ١٩١٥ إلى فلسطين واشتاق إلى وادي الصفا فكتب:

يا صفا العيش على وادي الصّفا

حسبُ حظي منك ذكرى وكفى

لا رعـى الله الأرض الوفـا

إن نسيت العهد فيما بيننا...

تسلَّم وظائف عديدة في الدولة لكن مهماته لم تؤثر في عطاءاته الفصيحة والزجلية.

سنة ١٩٢٥ فاز بمسابقة النشيد الوطني: «كلنا للوطن» وقد قدَّم الجائزة المالية إلى الفقراء وتألفت لجنة التحكيم من الشيخ عبدالله البستاني، الشيخ ابراهيم المنذر، عبد الرحيم قليلات ... يقول جوزف أبي ضاهر إن عُمْرَ رشيد نخله كان يوم إعلان

نتيجة المباراة ٥٣ سنة وعدد كلمات النشيد ٥٣ كلمة...

رواية «محسن الهزّان» ١٩٣٦ هي أول كتاب له بالزجل وقد شبهته جريدة «Les nouvelles littéraires» بأنه كالشاعر الفرنسي الذي كتب بلهجة : La Provence Fréderique Mistral وقد نال جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٠٤.

أما ديوانه : معنَّى رشيد نخله فقد كانت مقدّمته مدخلاً إلى تاريخ الزجل وأوزانه وطرائق نظمه ... وتأثير رشيد نخله في هذا الفن الشعبي العريق ... بلغة المهد يلقي الشاعر العامّي فكرته إلى لسانه من دون حاجة إلى الترجمة ...

منحه شارل دبّاس رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني وبويع بإمارة الزجل في احتفال رسمي سنة ١٩٣٣.

وقد نشرت أول جريدة أسبوعية زجليّة تحمل اسم «الزجل اللبناني» تحت رعاية أمير الزجل ... وبسبب مرض السكري لم يحضر حفل المبايعة بسبب بتر ساقه وقد أرسل له المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف قصيدة جاء فيها:

«**كنت بالساقين سبّاق الورى**

وبساق فزت في حفل السباق

يا رشيد القوم للتأريخ قل:

ليس تحيا نخلةٌ إلا بساق»

النشيد الوطني اللبناني

نظم رشيد نخلة – لحن وديع صبرا

كلنا للوطن للعلى للعلم شيخنا والفتى عند صوت الوطن بحره بره درة الشرقين

ملء عين الزمن سيفنا والقلم أسد غاب متى ساورتنا الفتن رمزه بره مالئ القطبين

سهلنا والجبل منبت للرجال شرقنا قلبه أبداً لبنان أسمه عزه منذ كان الجدود

قولنا والعمل في سبيل الكمال صانه ربه للمدى الأزمان مجده أرزه رمزه للخلود

كلنا للوطن للعلى للعلم كلنا للوطن للعلى للعلم كلنا للوطن للعلى للعلم

كلنا للوطن كلنا للوطن كلنا للوطن

Joseph Barchini, artiste potier

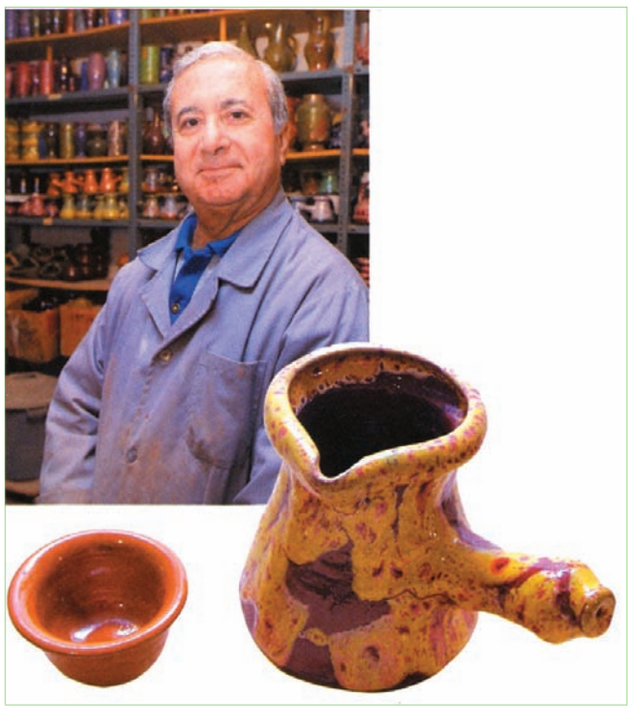

Avec lui, le plus ancestral des métiers devient un art moderne.

Normalien, il se spécialise en psychopédagogie à l'Ecole Normale d'Aix-en-Provence en 1955 … Assoiffé de connaissance, il poursuit des Etudes orientales et d'Islamologie ainsi que de Lettres à l'U.S.J., de Direction et Finances à l'U.L.

Par la suite, il organise des stages concernant les activités de l'atelier de la technologie pédagogique manuelle à l'Ecole Normale de Beyrouth. A l'Ecole des Métiers d'Art, il se spécialise en céramique pour couronner enfin le tout à la Sorbonne par un 3ème cycle de recherche dans « La production artisanale de la céramique actuelle au Liban ; recherches techniques, stylistiques et linguistiques, 1965 ».

La céramique requiert des connaissances en géographie et géologie afin de reconnaître les sites importants pour l'extraction de l'argile, de l'histoire pour s'en inspirer et améliorer les pièces anciennes, de la sociologie pour l'observation de la vie quotidienne, des mœurs et des traditions de l'artisan-potier et surtout de la chimie appliquée, car l'argile n'est qu'une silicate d'alumine hydratée. Multiformation, objectifs doubles, pédagogique et économique. D'un côté il vise l'amélioration des conditions de vie des potiers en développant et modernisant leur métier ; de l'autre, à apporter l'aide technique à partir du choix des matières premières dans la composition de la pâte, la filtration de la barbotine par les tamis, améliorer la propreté des bassins de décantation, mécaniser le mélange de l'argile avec les matières premières ; diversifier les pièces tournées ou modelées ; enfin, encourager la création de pièces miniatures en fonction du besoin du marché touristique.

Son souci majeur était le perfectionnement des moyens, modes et cadres dans la même continuité artisanale. S'il fallait être plus libéral dans la production des pièces utilitaires, Dr Barchini a tenu à sauvegarder le style des pièces patrimoniales tout en suivant avec prudence le processus d'évaluation.

Afin de mener à bout son objectif socioéconomique, il a monté un atelier en commandant les biscuits dans les centres artisanaux de l'époque, dans un premier temps.

Centres de la côte qui produisent des cruches et de petits cruchons :(Mina, Khaldé, Naameh, Giyeh).

Rachaya el Fakhar : cruches et petites cruches à l'engobe.

Aita el Fakhar : petites cruches et jarres à huile et à eau.

Jisr el adi, Aley : pièces vernies.

Assya : marmites et poêlons.

Beit Chéhab : jarres à vin et à huile.

Dans un second temps, l'on voit l'expert potier dans son atelier façonner des pièces dans des moules en plâtre, composer, fritter, mouler ses vernis et émaux irisés à partir de matières premières libanaises. Argiles dégraissants engobes oxydes … passer par le tournage, colombinage, modelage, vernissage et cuisson …

Cette technique, il l'a transmise à des étudiants et instituteurs par un apprentissage théorique et pratique, dans des stages ciblés sur la céramique comme centre d'intérêt.

En bon artisan, il a transmis son art à sa fille qui utilise la terre pour l'humaniser et continuer.

Rappelons que, se référant à ses talents et à son expertise, le film « La poterie traditionnelle » réalisé par le CRDP a remporté le Premier prix de production parmi les pays francophones dont le Canada, qui a rivalisé sur le même thème dans un projet de production harmonisée sur le thème de l'artisanat organisé par l'Agence de coopération …

Catherine Chamié
La “Marie Curie” libanaise

Née à Odessa le 13 novembre 1888 de mère biélorusse Hélène Golowine, et de père libanais, Antoun Chamié, qui a émigré à Saint Pétersbourg en 1864 … Catherine, très douée, obtient une bourse d’études en Suisse de 1907 à 1913. Elle est détentrice d’un doctorat en physique de l’Université de Genève.

En 1914, elle commence un travail de recherche au laboratoire de l’Université de Petrograd et devient, en 1916, professeur et assistante du célèbre professeur Stephen P. Timochenko, le père du génie mécanique moderne (1878-1972), à l’Institut polytechnique. En avril 1919, elle prend le train pour la France avec sa famille, passe cinq mois à la colonie de réfugiés près de Grenoble, puis s’installe à Paris. Elle intègre le Service culturel de l’ambassade russe.

En 1920, elle est professeur de chimie à l’Ecole russe où elle a comme élève la chimiste Bianka Tchoubar. En 1929 elle est naturalisée avec sa famille.

Sa solide culture scientifique lui permet de donner des cours à l’université pendant qu’elle fréquente déjà l’Institut du radium, fondé en 1911 par Marie Curie (1867-1934) et Claudius Regaud, qui abritera l’essentiel des expériences qu’elle entreprend dès 1921, travaillant dans l’ombre de Marie Curie, puis avec sa fille Irène Joliot-Curie bien avant que cette dernière ne découvre, en 1934, la radioactivité avec son mari Frédéric Joliot-Curie.

En 1924 Catherine et Irène signent un article « Sur la constante radioactivité du radon » in « le Journal de physique ».

Durant 30 ans, elle va consacrer son temps à la recherche. Au laboratoire Curie, Catherine utilise la méthode photographique pour mettre en évidence la formation éventuelle de groupements d’atomes de divers radioéléments à l’état gazeux dans le mercure, en solution aqueuse, et dans des solvants organiques, mettant en évidence le phénomène de groupements d’atomes des radioéléments. Celui-ci porte son nom: «effet Chamié».

Catherine a publié une cinquantaine d’articles scientifiques, seule ou en collaboration avec des savants tels que Yovanovitch, Fournier, Caillet, Guillot, Korvesée, Haissinsky, Marques, Goldstein, Gleditsch, Rosenblum et Tsien San Tsiang. Elle a mis en évidence des relations quantitatives entre l’hydratation du sulfate de quinine et l’ionisation qu’elle provoque, apportant une contribution dans le domaine des mesures radioactives, des radiocolloïdes par centrifugation sans entraîneur, de la diffusion des atomes métalliques dans l’air et du comportement du polonium par rapport au mercure. Marie Curie précise que Melle Chamié «a fait un travail sur le phénomène peu connu de cette ionisation et mis en évidence la relation quantitative entre elle et l’absorption d’eau par le sulfate de quinine». Elle a étudié avec Vernadsky des minéraux actifs. En collaboration avec Irène Curie, elle a déterminé la décroissance du radon et la valeur obtenue a ainsi servi pour construire des tables numériques. Pour le service de Mesures, elle a préparé un sel étalon… Elle a également collaboré des recherches sur le mésothorium II en vue de découvrir les meilleures méthodes pour la concentration de l’actinium. Pour comparer ses conclusions, Catherine se met en contact avec les plus grands radioactivistes de l’époque, tel Stefan Meyer, et surtout Ernest Rutherford (1871-1937), prix Nobel de chimie en 1908.

Dans son livre intitulé «Histoire des Orientaux de France du Ier au XXème siècle» Ellipses 2004, Dr. Abdallah Naaman, écrivain et essayiste, cite deux ouvrages de base dans l’œuvre écrite abondante de Chamié:

«Principes nouveaux de la psychologie, leur application à l’étude des systèmes de connaissance de la personnalité» qui met en évidence les principes généraux de l’activité intellectuelle qui la distingue de la vie psychique élémentaire.

« Psychologie du savoir : formation , structure et évolution du savoir scientifique » qui aborde la psychologie du savoir dans toute son extension …

On lui doit aussi des « Remarques sur le problème de la mémoire ». L’idée selon laquelle la notion de temps trouve ses fondements dans l’activité psychologique a, certes, été développée par Descartes et Bergson. Les travaux de Piaget sur la psychogenèse du temps et ceux de Paul Fraisse sur la psychologie du temps ont ouvert la psychologie scientifique au domaine du temps. Mais c’est Chamié qui la première a mis en évidence le phénomène de l’élimination du temps.

En 1947 elle est atteinte au doigt de doses importantes de rayonnement et décède le 14 juillet 1950. Sa mort comme sa vie seront discrètes.. Une poignée de terre du Levant fut jetée dans la fosse.

Le Rassemblement des étudiants libanais de France a institué une bourse d’étude en sa mémoire.

www.bourse-chamie.org

Wafa' Khoury
Peintre de la femme

Professeur de langue et de littérature française à l'Université Libanaise, notre collègue enseigne aussi à l'Ecole normale.
Elle peint pour l'amour de l'art et transmet cette fougue artistique à sa fille Sarah puisqu'elles exposent toutes les deux ensemble sur le même thème.
Wafa' est autodidacte , mais elle ne peut oublier celle qui l'a aidée à faire ses premiers pas, Juliana Séraphim qui lui a passé quelques astuces et techniques.
Elle traduit à travers son imagination le regard qu'elle porte sur elle-même, sur la « femme », la « femme-fleur », la « femme-fée », la « femme-enfant ».
Ces femmes, comme chez Juliana, sont des « êtres les plus dangereux ». De même le foisonnement de fleurs et les arabesques de coloris sont communs à toutes les deux.
Dans son art, Wafa' parle de ses états d'âme qui correspondent à certaines couleurs, à la folie des couleurs qui rendent les visages de plus en plus abstraits ...
Son univers offre un double monde : celui de la tristesse sublimée par la féerie des couleurs, évoluant jusqu'aux teintes monochromes, transformant le chagrin en gaîté, joie et force.
Wafa' peint le visage féminin avec sa beauté ambigüe sans toutefois, comme elle le dit, en faire un objet ou un article ...
Les mouvements, la danse mettent son âme à l'affiche mais non son corps, même quand elle le présente en toute nature.
Ses peintures sont d'une extrême sensibilité, elles font ressortir ses sentiments les plus profonds et la libèrent de ses refoulements, de sa condition féminine pour aller jusqu'au bout du destin, jusqu'au bonheur ...

المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك
الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الالكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org